

دراسة متعمقه للغة الكتاب المقدس ولنبوءات الأنبياء التي تبشر
بقدوم هذا النبي العظيم .

يقول في الصفحة ٨٢ : (أقام دين الإسلام الذي وحد في أخوة
حقيقية جميع الأمم والشعوب التي لا تشرك بالله شيئاً . إن جميع
الشعوب الإسلامية تطيع رسول الله وتحبه وتحترمه لأنه مؤسس
دعائم دينها ولكنها لا تعبده أبداً ولا ترفعه إلى مقام التقديس
والتأليه . لقد سحق محمد الوجود اليهودي المتمثل في قريظة
وخبير ودمر حصونهم وقلاعهم ووضع نهاية لنفوذهم هناك)^(١) .

ويقول أيضاً (وجاء محمد ﷺ بالقوة العسكرية ، والقرآن يحل
محل الصولجان اليهودي القديم والبالى والشريعة القديمة غير
العملية التي تقوم على التضحيات والرهينة الفاسدة ، ونادى محمد
بأنقى الأديان وهو توحيد الإله الحق ، ووضع أفضل العملية
والضوابط الأخلاقية والسلوكية للبشر)^(٢) .

وقبل أن يرسل الله محمداً بالدعوة إلى الإسلام وإزالة الوثنية
الأمر الذي حققه بنجاح كان أهدأ وأصدق رجل في مكة ولم يكن

(١) عبد الأحد داود . محمد في الكتاب المقدس ص ٨٢ - ٨٣ طبعة الأولى
١٩٨٥ - قطر .
(٢) المصدر نفسه .